الباب الثاني

الإطار النظري

يبحَث الباحث في هذا الباب الجوانبَ النظريةَ التي تتعلَّق بالموادِ التعليميةِ ومهارةِ الكلامِ. فيفصِلها الباحث كما يلي:

المبحث الأول : المواد التعليمية

١. تعريف المواد التعليمية

جاء رشدي أحمد طعيمة بتعريف المواد التعليمية هي مجموعة من الخِبرات التعليمية والحقائق والمعلومات المقدَّمة للطلاب والإتجاهات والقِيَم التى يراد تنميتَها عندهم أو المهاراتِ الحركِية التى يراد اكتسابَها إياهم ويهدِف تحقيقُ النموِّ الشامل المتكامل لهم فى الأهداف المقررة فى المنهج.[١]

عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أنّ المواد التعليمية هى المحتوى التعليمى الذي نرغب فى تقديمه للطلاب بِغرضِ تحقيقِ أهدافِ التعليميةِ معرفيةً أو مهاريةً أو وجدانيةً. وهى المحتوى التعليمى الذى يتعلمُه التلميذ فى علم ما. المواد التعليمية قد تكون مادةً مطبوعةً في الكتب وقد تكون مادةً مصوَّرةً كالصُور أو الأفلام وقد تشكُل أشكالا أخرى من البسيط إلى المجْمَع، ويمكن تنفيذها للطلاب والمعلمين.[٢]

---

[١] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه و أساليبه* (الرياض:منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،١٩٨٩) ٢٠٢.

[٢] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و أخرون، *دروس الدورات التدريبية لمعلم اللعة العربية لغير الناطقين بها* (الجانب النظري)، (د.م , مؤسسات الوقف الإسلامي, ١٤٣٣)، ١١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما يقول موليا سا إن المواد التعليمية هي إحدى مصادر التعليم التي تحتوي على رسالة من التعلم، إما المحددة أو العامة التي يمكن استغلالها من أجل التعلم.

قال ديك و كاري أن المواد التعليمية تحتوي على المحتوى الذي يحتاج إلى دراسة من قبل الطلاب في كل شكل مطبوع أو تسهيلها من قبل المعلمين لتحقيق أهداف معينة. وقال ويدودو و ياسمادي أن المواد التعليمية هي عبارة عن مجموعة من الأدوات أو أداة تعليمية تحتوي على مواد التعلم وأساليب والقيود وكيفية تقويم المصممة بشكل منهجي وجذابة من أجل تحقيق الأهداف والكفاءات في كل تعقيداتها.

عند اسكانداروسيد ودادانج سوناندار أن المواد التعليمية هي عبارة عن مجموعة من المعلومات التي يجب أن تستوعب المتعلمين من خلال التعلم المتعة. إذن الطلاب يشعرون فوائد المواد التعليمية بعد تعلّمها. قال يانا واردانا أن المواد التعليمية هي وسيلة لتحقيق الرغبة أو الهدف من قبل المتعلمين. وفقا لأوبارا أن المواد التعليمية هي مصدر التعلم بشكل بصري أو سمعي بصري والتي يمكن استخدامها كقناة بديلة على الاتصالات في العملية التعليمية.[٣]

ويستطيع التلخيص من التعريف أن المواد التعليمية هي مجموعة من مصادر التعليم الذي جمعها منهجيا لمساعدة المعلمين في إجراء أنشطة التعليم والتعلم في الفصول الدراسية لخلق البيئة لتحقيق الأهداف

٢. أهداف المواد التعليمية

المواد التعليمية هي جزء مهم في تنفيذ التعليم. سيكون التدريس أسهل للتنفيذ باستعمال المواد التعليمية وسوف ينال الطالب أكثر فائدة وأسهل للتعلم. المواد التعليمية يمكن إعداد في أشكال مختلفة وفقا

[3] http://pengertian-pengertian-info.blogspot.co.id/2016/03/pengertian-dan-jenis-jenis-bahan-ajar.html akses pada 4 September 2016

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لاحتياجات وخصائص المواد التعليمية التي سيتم عرضها. أهداف المواد التعليمية هي توفير المواد التعليمية وفقا لاحتياجات المتعلمين والمناسبة لخصائص بيئة الاجتماعية للمتعلمين ومساعدة المتعلمين في الحصول على المواد التعليمية البديلة بالإضافة إلى نص الكتب التي تصعب الحصول عليها وتسمح المعلمين أو محاضر في تنفيذ التعلم[٤]

٣. فوائد المواد التعليمية

مواد تعليمية لها فوائد للمعلمين والطلاب في عملية التعلم. بدون مواد التدريس سيكون من الصعب للمعلمين لتحسين فعالية التعلم. وكذلك للطلاب سوف يكون من الصعب ضبط في التعلم، وخاصة إذا كان المدرسين بسرعة في شرح الدرس وأقل وضوحا. لذلك تعتبر المواد التعليمية يمكن استخدامها كل المعلمين والطلاب، ومحاولة لتحسين جودة التعليم.

فوائد المواد التعليمية للمعلمين:

١) حفظ وقت المدرسين في التدريس
٢) تغيير دور المعلم من المدرس يصبح الميسر
٣) تحسين عملية التعلم لتكون فعالة وتفاعلية

فوائد المواد التعليمية للطلاب:

١) يمكن للطلاب تعلم بدون معلم أو صديق طالب آخر
٢) يمكن أن يتعلم الطلاب في أي وقت وفي أي مكان يشاء
٣) يمكن للطلاب تعلم بطريقتهم الخاصة
٤) يمكن أن يتعلم الطلاب وفقا للترتيب الذي يختاره بنفسه
٥) مساعدة إمكانات الطلاب ليصبحوا متعلمين مستقلين

[4] http://berbagi-media-pengetahuan.blogspot.co.id/2014/05/defenisitujuanpentingnya-bahan-ajar.html akses pada 4 September 2016

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فوائد المواد التعليمية وفقا اسكندر ودادانج ما يلي:

١) يعبر جهة النظر حادة والمبادرات حول تعليم وإثبات تطبيقه في المواد التعليمية قدمت.

٢) عرض المصدر الرئيسي للمشكلة، يمكن قراءتها ومتنوعة، وفقا لمصالح واحتياجات المتعلمين.

٣) توفير مصدر جيد تنظيما وتدريجية.

٤) عرض طرق ووسائل التدريس لتحفيز المتعلمين.

٥) دعم لإجراء تدريبات وتمرينات

٦) تقديم المواد أو وسائل تقويم تناغما ومناسبا.[٥]

٤. أهمية المواد التعليمية

لتكون قادرة على القيام بتطوير المواد التعليمية والفهم لأهمية المواد التعليمية في عملية التعلم لازم. وظيفة المواد التعليمية كالعاصمة الأولى في عملية التعلم والتي سيتم استخدامها أو معالجتها لتحقيق النتائج. وشكل من هذه النتائج هي التفاهم وقدرات الطلاب. أهمية المواد التعليمية في أنشطة التعلم ويمكن تشبيه لأهمية المكونات للطبخ. إذا ليست هناك أي المواد المستخدمة في الطبخ فسيكون هناك عدم إنتاج الطعام. على العكس من ذلك، إذا كان هناك المواد المستخدمة في الطبخ فإنه سوف ينتج وجبة حتى ولو كانت بسيطة جدا. من خلال النظر في هذه التشبيهات يمكننا أن نفهم أن المادة لديه موقعا هاما في هذه العملية. وكذلك المواد التعليمية في عملية التعلم هي المكونات التي يجب أن تكون موجودة في عملية التعلم.[٦]

[5] http://berbagi-media-pengetahuan.blogspot.co.id/2014/05/defenisitujuanpentingnya-bahan-ajar.html akses pada 4 September 2016

[6] http://primaindriyani.blogspot.co.id/2014/01/pentingnya-bahan-ajar-dalam-proses.html diakses pada 4 September 2016

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المواد التعليمية هي جزء مهم في تنفيذ التعليم. من خلال المواد التعليمية والمعلمين سيكون من الأسهل لتنفيذ وسوف تعلم الطالب أن يكون أكثر فائدة وأسهل للتعلم. المواد التعليمية يمكن أن تكون مستعدة في أشكال مختلفة وفقا لاحتياجات وخصائص المواد التعليمية التي سيتم عرضها.

يتطلب مديري المدارس في أنشطتهم اليومية أيضا المواد التعليمية كأداة في الترويج أو عرضا حول المسائل المتعلقة في تطوير المدرسة. تطوير المواد التعليمية هي مسؤولية المعلم. إذا كان المدرس دافعا لتطوير مواد تعليمية متنوعة ومثيرة للاهتمام فسوف تنتج نشاط التعلم الايجابي للمعلم والمتعلمين.[٧]

٥. أنواع المواد التعليمية

ويستند بعض المعايير التي تستخدم لتصنيف أنواع المواد التعليمية على شكله وكيف تعمل وطبيعتها كما هو موضح في الشرح التالي:

أ. المواد التعليمية على شكلها

المواد التعليمية على أساس الشكل يمكن تصنيفها إلى أربع فئات، وهي:

١). المواد المطبوعة هي المواد التي يتم إعدادها في ورقة وتكون لأغراض التعلم أو تقديم المعلومات مثل النشرات والكتاب وأوراق عمل الطالب والكتيبات والنشرات ورسم بياني حائطي وصور نموذج

٢). المواد الصوتية هو النظام الذي يستخدم الإشارات الصوتية المباشرة التي يمكن أن تقوم أو سمعت من قبل شخص أو الأشخاص مثل الأشرطة والإذاعة والقرص الصوتي المضغوط.

[7] http://multimediapembelajaran.blogspot.co.id/2012/10/pentingnya-bahan-ajar.html diakses pada 4 September 2016

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣). المواد السمعية والبصرية أي كل ما يسمح للإشارة الصوتية يمكن الجمع مع صورة متحركة بالتسلسل مثل الفيديو الأقراص المضغوط والأفلام.

٤). المواد التعليمية التفاعلية هو مجموعةة من اثنين أو أكثر وسائل الإعلام مثل الحاسوب بمساعدة التعليمات والقرص الوسائط المتعددة التفاعلية والمواد التعليمية على شبكة الإنترنت.

ب. المواد التعليمية على كيفية عملها

المواد التعليمية على أساس كيفية عملها يمكن تقسيمها إلى خمسة أنواع، وهي:

١). المواد التعليمية عرضها بغير استخدام أشعة الضوء (tidak berproyeksi) أي المواد التعليمية التي لا تتطلب البروجيكتور على توقع المحتويات بحيث المتعلمين يمكن استخدام المواد التعليمية فورا مثل الصور الفوتوغرافية والرسوم البيانية وشاشات ونماذج وأكثر من ذلك.

٢). المواد التعليمية عرضها باستخدام أشعة الضوء (berproyeksi) أي المواد التعليمية التي تتطلب بروجكتور لاستخدامها ودرسواها المتعلمين. المثال الشرائح وشرائط الأفلام الشفافيات وتوقعات الكمبيوتر.

٣). المواد التعليمية السمعية هي المواد التعليمية في شكل إشارات الصوتية التي تم تسجيلها في وسط التسجيل. لاستخدامها يجب علينا أن يتطلب أداة من وسائط التسجيل مثل كومبو الشريط مشغل CD ومشغل VCDو الوسائط المتعددة. أمثلة من هذه المواد التعليمية هي الأشرطة وCD وقرص فلاش.

٤). المواد التعليمية الفيديو، أي المواد التعليمية التي تتطلب محور دوار الذي عادة ما يكون لاعب شريط فيديو ومشغل VCD ومشغل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

DVD . هذه المواد التعليمية في شكل صور والصوت في وقت واحد. المثال فيديو وأفلام.

٥). المواد التعليمية بوسائل الإعلام الكمبيوتر وهي أنواع مختلفة من المواد التعليمية غير المطبوعة التي تتطلب الكمبيوتر لتقديم شيء للتعلم. المثال تعليمات الحاسوبية والكمبيوتر التي تعتمد على الوسائط المتعددة أو الوسائط الفائقة.

ج. المواد التعليمية بطبيعتها

تقسيم المواد التعليمية بطبيعتها إلى أربعة أنواع وهي:

١). المواد التعليمية القائمة على الطباعة مثل الكتب والنشرات والخرائط والرسوم البيانية والصور والمواد من المجلات والصحف.

٢). المواد التعليمية القائمة على التكنولوجيا، مثل شريط كاسيت والبرامج الإذاعية والشرائح وشرائط الأفلام والأفلام وأشرطة الفيديو والبث التلفزيوني والفيديو التفاعلية والوسائط المتعددة.

٣). المواد التعليمية المستخدمة في الممارسة أو مشروع مثل أوراق الملاحظة وورقة المقابلة

٤). المواد التعليمية اللازمة لأغراض التفاعل الإنساني وخاصة لأغراض التعليم عن بعد مثل الهاتف والهاتف المحمول ومؤتمرات الفيديو.[٨]

٦. خطوات رئيسية في إعداد المواد التعليمية

العَوْقُ الرئيسي الذي يجعل المدرسين نادرين أن يؤلف المواد التعليمية هو لا يتيقنوا كيفية تأليف المواد التعليمية. وذلك لأن إرشادات تأليف المواد التعليمية في بعض الأحيان صعب عندهم. ولذلك أكثر من المدرسين لا يتيقنوا تطوير المواد التعليمية.

[8] Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. (Yogyakarta : Diva Press, 2013), 43.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال أندي فراستووا الخطوات الرئيسية لتأليف المواد التعليمية التي من السهل تطبيقها في هذه الدراسة. ويتكون الخطوة الرئيسية من ثلاث مراحل هامة تشمل تحليل احتياجات المواد التعليمية، وإعداد خريطة لمواد التدريس، وجعل المواد التعليمية على أساس هيكل كل شكل من أشكال المواد التعليمية.[٩]

أ)- يحلّل احتياجات المواد التعليمية

ما هو تحليل احتياجات المواد التعليمية؟ ربما هذا هو السؤال الأول في ذهننا عندما يطلب منا إجراء تحليل المواد التعليمية. نحن بحاجة إلى فهم أن تحليل احتياجات المواد التعليمية هو عملية أولية لإعداد المواد التعليمية. فيه ثلاث مراحل، وهي تحليل المناهج الدراسية وتحليل مصادر التعليمية وتحديد نوع وعنوان المواد التعليمية. تصبح العملية بكاملها جزء لا يتجزأ من عملية إعداد المواد التعليمية التي لا يمكن فصلها.

الخطوة الأولى: تحليل المناهج الدراسية

والمقصود من تحليل المناهج الدراسية يعني لتحديد الكفاءات التي تحتاج إلى مواد التدريس. إذن المواد التعليمية التي صنعها المدرس يستطيع أن يجعل المتعلمين تحقيق الكفاءات الرئيسي التي تم تحديدها. ولتحقيق ذلك يجب علينا أن ندرس الأمور الخمسة التالية:[١٠]

أولا: معيار الكفاءة، وهي الحد الأدنى من تأهيل قدرة المتعلمين التي توضح التمكن من المواقف والمعارف والمهارات التي ينبغي تحقيقها في كل مستوى أو فصل دراسي. معايير الكفاءة

[9] Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. (Yogyakarta : Diva Press, 2013), 49.
[10] Diknas, *Pedoman Umum Pemilihan dan Pemanfaatan Bahan Ajar* (Jakarta: Ditjen Dikdasmenum, 2004), 3-4.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تتكون من عدد من الكفاءات الأساسية كمعيار مرجعي المراد تحقيقها. في سياق المواد التعليمية، لذلك مهمتنا هي تحديد معايير الكفاءة.

ثانيا: الكفاءات الأساسية، وهي عدد من القدرات التي يجب أن يملكها المتعلمين في بعض المواد كمرجع لوضع مؤشرات الكفاءة. لتصنيع المواد التعليمية علينا تحديد الكفاءات الأساسية.

ثالثا: مؤشرات تحقيق نتائج التعلم. المؤشر هو صياغة خاصة من الكفاءة، والتي يمكن استخدامها كمرجع معايير التقييم في تحديد ما إذا كان الشخص لديه الكفاءة أم لا. بعد تحليل الكفاءات الأساسية، فإن المؤشر هو الشيء التالي الذي لا بد يتم تحليلها. حتى نتمكن من معرفة الكفاءات المحددة، والتي سوف تكون أساس للنظر في تحديد المواد التعليمية خاصة

رابعا: المواد الأساسية هو كمية المعلومات الأولية والمعرفة والمهارات أو القيم التي جمعتها المعلمين بحيث المتعلمين إتقان الكفاءات التي تم وضعها. المواد الأساسية هي وجوه إجراء التحليل التالي. لذا وبعد تحليل المؤشرات ثم نواصل تحليل المواد الأساسية. المواد الأساسية تكون واحدة من المرجع الرئيسي في تصنيف محتويات المواد التعليمية.

خامسا: العملية التعليمية، وهو النشاط الذي صممه المعلمين التي قامت بها المتعلمين بحيث إتقان الكفايات التي تم تحديدها من خلال أنشطة التعلم. وهكذا، ويجب إعداد العملية التعليمية بشكل واضح والتنفيذية بحيث يمكن تطبيقها مباشرة في أنشطة التعلم.

هذه هي خمسة عناصر التي يجب علينا أن نفهمها لتحليل المناهج الدراسية. ويهدف تحليل العملية التعليمية لتحديد شكل مواد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعليمية ملائمة ومناسبة لأنشطة التعلم التي تقوم المتعلمين. ثم إذا كنا قد وصلنا إلى تحليل العملية التعليمية، والخطوة الأخيرة هي لجعل المصفوفة. مصفوفة تحليل احتياجات المواد التعليمية تحتوي على عمود من الكفاءات الأساسية والمؤشرات والمواد الأساسي والعملية التعليمية ونوع من المواد التعليمية. ملأ كافة الأعمدة وفقا لنتائج التحليل ثم في العمود الأخير يمكننا تحديد نوع المواد التعليمية المناسبة.

الخطوة الثانية: تحليل مصادر التعليمية

بعد تحليل المناهج الدراسية والخطوة التالية هي تحليل مصدر التعليمية. ويتم تحليل مصادر التعليمية على أساس توافر وملاءمة وسهولة استخدامها.

توافر فيما يتعلق بوجود أو عدم مصادر التعليمية من حولنا. مصادر التعليمية التي نستخدمها يجب أن تكون عملية واقتصادية لذلك فمن السهل أن تقدمها. إذا كانت مصادر التعليمية لا يوجد أو موجود ولكن مكان بعيد فإنه لا ينبغي أن تستخدم. ملاءمة هي هل مصادر التعليمية مناسبة بأهداف التعلم أو لا. ما ينبغي القيام به هو أن نفهم مدى ملاءمة مصادر التعليمية مع الكفاءات التي يجب تحقيقها المتعلمين. سهولة هي مصادر التعليمية سهلة في توفيرها وسهلة في استخدامها.

الخطوة الثالثة: اختيار وانتقاء المواد التعليمية

وتهدف هذه الخطوة إلى تحقيق واحد من المعايير أنّ مواد التدريس يجب أن يكون جذابا ويمكن أن تساعد المتعلمين لتحقيق الكفاءة. وبسبب هذه الاعتبارات فإن الخطوات التي ينبغي القيام به هو تحديد وإيجاد المواد التعليمية التي تتناسب مع احتياجاتهم ويناسب مع الكفاءات الأساسية وكذلك تعيين نوع وشكل من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أشكال المواد التعليمية استنادا إلى تحليل المناهج وتحليل مصادر التعليمية.

هناك ثلاثة مبادئ في اختيار المواد التعليمية وهي أهمية والاتساق وكفاية. أهمية هي أنّ المواد التعليمية لها علاقة بتحقيق معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية. والاتساق هي أنّ المواد التعليمية لها قيمة ثبات وبين الكفاءات الأساسية مع المواد التعليمية لديها الانسجام والمساواة. وكفاية هي اختيار المواد التعليمية كافية لمساعدة الطلاب إتقان المهارات الأساسية.

ب). يفهم معايير اختيار مصادر التعليمية

مصادر التعليمية أنواع متنوعة. لكل منها مزاياه وعيوبه. هذا بالطبع يجعلنا تكون انتقائية ولا يمكن استخدام جميع مصادر التعليمية في وقت واحد. لذلك، فمن الضروري اختيار أو انتخاب لمجموعة مصادر التعليمية المتنوعة. ويستند الاختيار على النظر في مدى ملاءمتها لأهداف التعليمية التي تم وضعها سابقا.

لتسهيل عملية اختيار مصادر التعليمية وهناك العديد من المعايير التي يمكن أن نستخدمها في اختيار مصادر التعليمية وهي:[١١] اقتصاديا يعني مصادر التعليمية ليست غالية بل بأسعار معقولة. عملي وبسيط فهذا يعني مصادر التعليمية لا تتطلب خدمة الصعبة. يمكن الوصول إليها يعني أن مصادر التعليمية قريبة وسهلة. مرنة يعني مصادر التعليمية يمكن أن تستخدم لأغراض مختلفة من التعلم متوافقة. مصادر التعليمية يمكن تحفيز المتعلمين في التعلم. مصادر التعليمية يمكن التأييد أنشطة التعليم والتعلم. مصادر التعلم يمكن ملاحظة وتحليلها وتسجيلها بدقة. مصادر التعليمية يمكن معالجة

[11] Nana Sudjana, Ahmad Rivai. *Teknologi Pengajaran* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 1989), 84-86.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشاكل التي تواجه المتعلمين في أنشطة التعلم. مصادر التعليمية يمكن كأداة أو طريقة أو استراتيجية لإيصال رسالة.

باستخدام بعض من هذه المعايير تصبح عملية اختيار مصادر التعليمية أسهل وفعالية وكفاءة. أصبحت مصادر التعليمية أكثر أهمية وتناغما مع الاحتياجات. إضافة إلى ذلك، فإن مصادر التعليمية المحددة أكثر كفاءة خاصة في تحسين نوعية التعلم.

ج). إعداد خارطة المواد التعليمية.

بعد الانتهاء عملية تحليل الاحتياجات من مادة التعليمية ونحن سنعرف كمية من المواد التعليمية التي يجب أن نستعد في فصل دراسي معين. وهكذا فإن الخطوات التي تحتاج إلى القيام به بعد ذلك هو وضع خريطة للاحتياجات المواد التعليمية. من المهم أن تفعل ذلك لأن خريطة مواد تعليمية لها العديد من المنافع. وفقا diknas 2004 وهناك ثلاثة منافع تصنيع خريطة لاحتياجات المواد التعليمية وهم ليعرف عدد المواد التعليمية، وليعرف تسلسل المواد التعليمية وليعرف طبيعة المواد التعليمية.

د. يفهم بنية المواد التعليمية

وتتكون المواد التعليمية من أجزاء ثم الجمع بينهم لذلك يصبح مبنى سليمة يسمى المواد التعليمية. تكوين المواد التعليمية هو الذي تعنيه هيكل المواد التعليمية. هيكل الكتاب التعليمي يتكون من أربعة عناصر وهي عنوان التدريس والكفاءات الأساسية و التدريب والتقويم.[١٢]

[12] Andi Prastowo, *Panduan*, 67.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني : مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ, يقال في نفسي كلام, وفي اصطلاح النحاة: العدد المركبة المفيدة.[١٣]

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من: رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[١٤]

الكلام هو توصيل الصوت عن طريق الفم. في الكلام نحن بإنشاء الصوت باستخدام أجزاء كثيرة من الجسم، تشمل الرئة والجهاز الصوتي، والحبال الصوتية واللسان والأسنان والشفتين.

الكلام هو القدرة على نطق أصوات أو كلمات للتعبير أو نقل الأفكار والمشاعر. الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن أن يسمع ويستخدم عددا من العضلات والأنسجة العضلية للجسم البشري للغرض والمقصد أن يتم الجمع بين الأفكار. وعلاوة على ذلك، والكلام هو شكل من أشكال العوامل سلوك الإنسان التي تستخدم الجسدية والنفسية والعصبية والدلالي واللغوي.

---

[١٣] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ط ٢ ج ٢ (تركيا، مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢) ٧٩٦.

[١٤] عليان، المهارات اللغوية واهميتها وطرائق تدريسها، ٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهكذا، كان الكلام أكثر من مجرد نطق الأصوات أو الكلمات. الكلام هو أداة لتوصيل الأفكار التي يتم إعدادها وتطويرها وفقا لاحتياجات المستمعين.[١٥]

٢. أهداف مهارة الكلام

والهدف الرئيسي من الكلام هو التواصل من أجل نقل الأفكار فعالة. أما الهدف المحدد هو إعلام الكلام والإبلاغ للترفيه وتسلية وإقناع ودعوة وعاجلة[١٦]

أهداف مهارة الكلام عند رشدي أحمد طعيمة كما يلي:[١٧]

أ)- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

ب)- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.

ج)- التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة

د)- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية.

هـ)- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.

و)- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

ز)- استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

ح)- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية.

ط)- استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

ي)- التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة.

---

[15] Henry Guntur Tarigan, *Berbicara sebagai suatu keterampilan berbahasa*, Angkasa : Bandung, 2015. 16.

[16] Ibid, 3.

[١٧] رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ١٧٠-١٧١ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ك)- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا.

ل)- التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.

م)- التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

ن)- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

س)- استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

ع)- التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيئ منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.

ف)- الاستجابة لما يدور من حديث استجابة تلقائية.

ص)- التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.

ق)- تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

ر)- حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

ش)- إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

ت)- إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشتركين.

ث)- إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.

٣. أهمية مهارة الكلام

الكلام هو جزء من المهارات اللغوية الأساسية. والكلام من مهارات مهمة في الحياة اليومية لأننا لا بد علينا أن نكون قادرا على الكلام بشكل جيد، ويمكن أن توفر بها تأثير إيجابي على المجتمع أو المتحاورين. والكلام مهارة لمهمة لأن الكلام هو واحد من الفروع في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارات اللغة كأداة اتصال في نقل شيئا للآخرين. لذا علينا أن نحاول تحصين في الكلام لأن هناك الناس بمجرد اللسان يمكن أن يسبب مشاكل المشاجرات والخطأ في تغيير مصيره. بتحسين الكلام يستطيع الشخص تغطية جوانب الضعف والحد من الغضب والتوفيق بين المشاجرات.[١٨]

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية. ويعبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.

وضرورات تعلمه وهو إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجلزية، مثلا) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي :

أ)- أنّ الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها

ب)- أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما، يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه

ج)- أن النجاح في تعلم الكلام في لغة الأجنية يدفع إلى تعلمها وإتقانها

د)- إننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها

18 http://educationsayadeavittas.blogspot.co.id/2014/12/pentingnya-ketrampilan-berbicara-dalam.html akses pada 6 September 2016

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ)- أننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برنامج التلفزيون والأفلام، وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة

و)- أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا، ففي القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريا ومعنويا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة (المنلوج)

ز)- أن عملية تعليم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه لأخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا

ح)- أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول : إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة. [١٩]

٤. تدريس مهارة الكلام

يرى رشدي أحمد طعيمة أن هناك مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية، ومن أهميتها ما يلي :

أ)- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه..إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل مستمعا...

---

[١٩] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (اسيسكو، ١٤٢٤ هـ) ١٢٥-١٢٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من هنا تقاس كفاءة المعلم فى حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستئثاره بالحديث...

ب)- أن يعبر الطلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

ج)- التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينه وقتما يراد منه الكلام.. إن الكلام نشاط عقلي مركب.. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصغوات عند سماعها و عند نطقها. والقدرة على تعرف التراكب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى... إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه.. وقد يما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان..

د)- عدم المقاطعة و كثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.. و ير تبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ)-مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانات الحقيقة للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.[٢٠]

٥. تقويم مهارة الكلام

يرى الخولي أنّ في اختيار التعبير الشفوي (الكلام) يكون بعدّة طرق، منها :[٢١]

أ- يطلب من الطالب أن يتحدّث عن موضوع مألوف لديه. ويقيم على أساس الطلاقة والصحة

ب- توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفهية تطلب إجابات شفهية قصيرة.

ج- من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة. وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال

[20] http://a-language.ahlamontada.org/t17-topic akses pada 6 September 2016

[٢١] محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية ، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م) ١٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفهيا في وقت محدد.

هـ- يشترك طالبان أو أكثر في محاورة شفهية حول موضوع معين أو في محادثة حرة

ويرى بُرهان أنّ التقويم في مهارة الكلام يمكن استخدام طرق :

أ- على أساس الصور

ب- على أساس تحفيز الصوتية

ج-على أساس تحفيز البصرية والصوتية

د- بتقديم القصة

هـ- بالمقابلة

و- بالمناقشة والحوار

ز- بالخطابة.[٢٢]

واحدة من طرق تقويم مهارة الكلام هي المقابلة. تهدف المقابلة إلى تحديد مستوى الطلاقة. وصف الطلاقة لكل عنصر على النحو التالي:

أ). النبر :

١). الكلام غير مفهوم

٢). الكلام يكون خطأ كبيرا ويريد دائما أن يتكرر

٣). تأثير الكلمات الأجنبية (منطقة) التي تجبر الناس على الاستماع بعناية، و خطأ النطق يسبب إلى خطأ الفهم.

٤). الكلام له تأثير الكلمات الأجنبية (منطقة) وخطأ النطق لا تسبب خطأ الفهم.

٥). الكلام يكون خطأ قليل في النطق

[22] Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*. (Yogyakarta: BPFE, 2013), 410.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦). الكلام يكون معيارا (مثل ناطق باللغة الأم)

ب). قواعد اللغة

١). استخدام قواعد اللغة غير دقيق

٢). وجود أخطاء في استخدام الأنماط الرئيسية ويُؤْذي المواصلات

٣). وجود أخطاء كثيرا في نمط معين ويُؤْذي المواصلات

٤). وجود أخطاء في استخدام نمط معين في بعض الأحيان ، ولكن لا ويُؤْذي المواصلات

٥). قليل الخطأ، ولكن ليس في استخدام النمط.

٦). لا أكثر من خطأن اثنان أثناء المقابلة

ج). مفردات اللغة

١). استخدام المفردات غير مصيب في أبسط محادثة

٢). اتقان المفردات محدودة على احتياجات الشخصية (الوقت والطعام والنقل والأسرة)

٣). اختيار المفردات غير دقيق ومحدود إتقانها يعوق طلاقة المواصلات في أمور الاجتماعية

٤). استخدام المفردات المناسبة في محادثة معينة

٥). استخدام المفردات أوسع وشامل

٦). استخدام المفردات تماما (مثل ناطق باللغة الأم)

د). الطلاقة

١). المحادثة متوقفة دائما ومفككة

٢). المحادثة بطيئة جدا إلا في جمل قصيرة

٣). المحادثة متردد ، الجمل غير كاملة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤). المحادثة لا يزال شك

٥). المحادثة طلاقة، ولكن في بعض الأحيان لا يزال أقل ثابتة

٦). المحادثة طلاقة ودقيقة (مثل ناطق باللغة الأم)

هـ). الفهم

١). فهم مضمون المحادثة قليلا

٢). فهم بطيئة محادثة بسيطة، تحتاج إلى الشرح والتكرار

٣). فهم محادثة بسيطة أيضا، في بعض الحالات لا تزال بحاجة التفسير والتكرار

٤). فهم محادثة عادية أفضل نوعا ما، وأحيانا يحتاج التكرار

٥). فهم كل شيء في محادثة عادية

٦). فهم كل شيء في المحادثات الرسمية (مثل ناطق باللغة الأم)

المبحث الثالث : المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام في معهد الأمين

يقوم معهد الأمين ببرنامج مكثّف (intensif) لتعليم اللغة العربية. يجب على كل طالب فيه أن يشترك ذلك البرنامج كل يوم لأن هذا البرنامج يكون برنامجا متفوّقا (program unggulan) فيه. تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو تعليم اللغة للناطقين بغيرها لأن جميع الطلاب هم من أندونيسيا وهم في المستوى المتوسط .

و يمكن أن نضع مجموعة من الشروط والمبادئ الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

١- أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية .

٢- أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم .

٤- أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية .

٥- أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض .

٦- أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضاً مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها .

٧- ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشترك بين الثقافات .

٨- أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه .

٩- أن يثير المحتوى الثقافي للمادّة المتعلّم إلى تعلّم اللغة والاستمرار في هذا التعلم .

١٠- أن تقدّم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي .

١١- أن توسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة .

١٢- أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافاتهم .

١٣- أن يقدّم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.

١٤- أن تلتفت المادة وبشكل خاص إلى القيم الأصيلة المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية .

١٥- أن تقدم تقويماً وتصحيحاً لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية[٢٣]

---

[٢٣] محمود الناقة و رشدي طعيمة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده تحليله تقويمه* ، ص ٤٠-٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id